درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية

د. ربيع شفيق لطفي عطير

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، مديرية التربية والتعليم، طولكرم، قسم الإرشاد التربوي

- **الملخص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية، وإلى التعرف على أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة على درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (36) فقرة مقسمة إلى خمسة مجالات وهي المتطلبات المادية، والمتطلبات البشرية الفنية، والمتطلبات الإدارية، والمتطلبات المالية، ومتطلبات السلامة والأمان، وتكونت عينة الدراسة من (100) من مدراء المدارس الخاصة وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة حصول مجال المتطلبات المادية والمتطلبات المالية والمتطلبات البشرية الفنية والدرجة الكلية على درجة مرتفعة، ومتطلبات السلامة والأمان والمتطلبات الإدارية على درجة متوسطة، وأظهرت كذلك بأنه لا توجد فروق لمتغير الجنس على جميع المجالات والدرجة الكلية ما عدا متطلبات السلامة والأمان، وكذلك لا توجد فروق على متغير سنوات الخبرة، ووجود فروق على متغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية وجميع المجالات ما عدا مجالي المتطلبات المادية ومتطلبات والمتطلبات البشرية الفنية. وأوصت الدراسة بالقيام بتأهيل الكوادر الإدارية حول التخطيط الإلكتروني كمتطلب أساسي للإدارة الإلكترونية. والقيام بالتواصل بين إدارة المدارس ووحدة مكافحة الجرائم الالكترونية للوصول إلى الأمان الالكتروني للبيانات المدرسية.

- **الكلمات المفتاحية:** الإدارة الالكترونية، متطلبات الإدارة الالكترونية، المدارس الخاصة.

Degree of the availability of the requirements of implementing the electronic administration in private schools in the West Bank

Dr Rabee Shafiq Lutfy Oteer

Palestinian Ministry of Higher Education, Directorate of Education, Tulkarm,

Educational Counselling Department

-**Abstract:** This study aims to explore the degree of the availability of the requirements of applying the electronic administration in private schools in the West Bank, and to identify the impact of the variables of gender, qualifications, and years of service on the degree of the availability of the requirements of application of the electronic administration in private schools in the West Bank. To achieve the objectives of the study, the researcher developed a questionnaire which consisted of 36 items divided into five areas: physical requirements,

technical skills requirements, administrative requirements, financial requirements, and safety and security requirements. The sample of the study consisted of 100 private school principals. The study used the descriptive survey method.

The results of the study showed that the scores of material requirements, financial requirements, technical skills requirements, and the total score were high, whereas the scores of safety and security requirements and administrative requirements were average. There were no significant differences due to the variable of gender (except for the area of safety and security requirements) and the total score. There were also no significant differences due to the variable of the years of experience. However, there were significant differences due to the variable of qualifications and the total score except for the areas of physical requirements and technical skills requirements.

The study recommended the need to rehabilitate the administrative staff on electronic planning as a prerequisite for electronic administration, as well as the need to liaise between school administrations and electronic crimes unit to establish, implement, and maintain data security measures.

- **Keywords:** electronic administration, electronic administration requirements, private schools.

- مقدمة:

لقد عرف العالم في العقود الأخيرة خاصة في الألفية الثالثة ثورة هائلة في جل المجالات العلمية والتكنولوجية، التي أحدث تغيير في الحياة اليومية للإنسان وأصبحت من الركائز الجوهرية والمعول عليها في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية. هذا ما انعكس على الإدارة العمومية التي تعتبر هي الآلية التي تحرك عجلة التنمية في الدولة وتخدم المواطنين، بذلك تم إدراج البرمجة المعلوماتية داخل نسق عمل الإدارة. والجانب المعلوماتي الحديث ينفرد بخصوصية متميزة عن الثروات التقنية الأخرى إذ أن رأسمالها هو العقل البشري والثورة البشرية داخل الدولة.

وأسهم التقدم التكنولوجي الحديث في تطوير أساليب العمل الإداري في السنوات الأخيرة كما أتاح الفرصة لتحسين وسائل الاتصال الإداري والتي من شأنها أن توفر المناخ الإداري الفعال الذي يساعد على اختصار الوقت والجهد، كل ذلك فرض على المؤسسات التحول من الأساليب التقليدية في إنجاز الأعمال إلى الأساليب الإلكترونية (أبو عاشور والنمري، 2013، ص.12).

كما أصبح على المديرين في ظل هذه التطورات الإقرار بحتمية التغيير، وإدارته وفق أسس علمية مدروسة، فإدارة التغيير المستمر الذي يحدث داخل المؤسسة أو نتيجة اكتسابها خبرات متزايدة في خضم التغيرات الخارجية المستمرة في بيئة العمل المحيطة بهما تمثل حقيقة حتمية تواجه المديرين، وتتطلب منهم اتخاذ جميع الوسائل والسبل للتعامل والتفاعل معها، بما في ذلك استخدام تقنية المعلومات والاتصالات (جبر ورزوقي، 2005، ص.8).

وتعتبر الإدارة المدرسية أصغر تشكيل إداري في النظام التعليمي، ومن أهم التشكيلات فيه، لأنها تتولى تنفيذ السياسة التعليمية بأهدافها ومراميها، ولأنها الوجه المباشر للنظام التعليمي أمام المجتمع كما تشكل الإدارة الناجحة إحدى الركائز المهمة لأي مؤسسة من المؤسسات التعليمية لبلوغ الكفاية التي تمكنها من استغلال مواردها البشرية والمادية والعلمية في مختلف مجالات حياتها، أو بعضها على الأقل، ومن ثم تشغيلها وتوجيهها في ضوء ما حدد من أهداف بحيث يتحقق لها في النهاية وبصفة مستمرة مردود عن كل ما تم اتفاقه، وما بذل فيه من جهد الأمر الذي يشكل في النهاية نقلة نوعية لهذه المؤسسة (اليونسكو،1996،ص.23).

فالتعليم في بلادنا إما أن يكون عاماً ويشمل مدارس حكومية ومدارس تابعة لوكالة الغوث الدولية، وهذه المدارس تشمل الغالبية العظمى من المدارس، وهناك بعض المدارس الخاصة التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم إشرافاً فنياً، وهذه المدارس لا تتلقى مساعدات عامة ولا تخصص لها أموال في ميزانية الدولة، وعادة يتولى أمرها أفراد، أو شركات، أو مؤسسات من القطاع الخاص في المجتمع، أو هيئات دينية، وهذه المدارس تقوم بدور بارز في نشر التعليم العام. ومن الملاحظ أن الكثير من أولياء أمور الطلبة يرغبون بإلحاق أبنائهم بالمدارس الخاصة، ويبررون ذلك حسب زعمهم إلى الاهتمام بالتعليم والتعلم، أي المديرين والمعلمين والطلبة في المدارس الخاصة أفضل من مثلها في المدارس الحكومية، كما يلاحظ وجود اهتمام متزايد لدى بعض المختصين والمستثمرين في فلسطين، بإنشاء مدارس خاصة تستقطب كفاءات إدارية وتعليمية عالية، مما قد ينعكس على المدارس الحكومية، ويساهم بشكل ما في الإبقاء على المستوى المتدني لتحصيل الطلبة، وحينما يجري البحث في هذه المشكلة، فلا بد من دراسة دور المدير في حلها، أي في رفع مستوى التعليم، رفع مستوى تحصيل الطلبة، بمعنى آخر لابد من معرفة دور المدير في تحقيق كفاية المدرسة وفعاليتها (المناعمة، 2005،ص. 23).

مما سبق نلاحظ التغيرات العالمية وضرورة التكيف معها من خلال التكيف مع التقنيات الجديدة وضرورة هذه التقنيات في تنفيذ الأعمال بشكل سريع ومتواصل للتعامل مع مشكلة الزيادة في عدد السكان.

- أهداف وفوائد الإدارة الإلكترونية:

إذا كان تحقيق عوامل النجاح لأي منظمة يتم في بداية المشروع. فإن الأهداف هي الثمرة التي يجنيها المسؤولون في المنظمة في نهاية المشروع. ويمكن تلخيصها فيما يلي (صادق،2009، ص.9):

1- تقديم الخدمات لدى المستفيدين بصورة مرضية وعلى مدار الساعة، وطيلة أيام الأسبوع بما في ذلك الإجازة الأسبوعية.

2- صغر المكان المجهز لحفظ المعلومات الإلكترونية .

3- تحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز إجراءات العمل وبتكلفة مالية مناسبة .

4- إيجاد مجتمع قادر على التعامل مع معطيات العصر التقني .

5- تعميق مفهوم الشفافية والبعد عن المحسوبية .

6- الحفاظ على حقوق الموظفين من حيث الإبداع والابتكار .

7- زيادة حجم الاستثمارات التجارية .

8- الحفاظ على سرية المعلومات، وتقليل مخاطر فقدها.

كما يمكن تحديد الأهداف كالآتي:(Ho, Alfred T.-K. 2002,p434-444).

1. استخدام التقنيات الرقمية الحديثة من حلول وأنظمة التي من شأنها تطوير العمل الإداري وبالتالي رفع كفاءة وإنتاجية الموظف وخلق جيل جديد من الكوادر الكفء.

2. القضاء على البيروقراطية وتعقيدات العمل اليومية.

3. توفير المعلومات والبيانات لأصحاب القرار بالسرعة وفي الوقت المناسبين ورفع مستوى العملية الرقابية.

4. توفير التقنيات المتطورة في المؤسسات ذات العلاقة التي من شأنها تحسين الانتعاش الاقتصادي وجذب الاستثمار.

5.تقليل تكاليف التشغيل من خلال خفض كميات الملفات والخزائن لحفظها وكميات الأوراق المستخدمة والانجاز السريع للمعاملة.

6.تواصل أفضل وارتباط أكبر بين إدارات المؤسسة الواحدة من شأنه تقديم خدمات أفضل ورفع مستوى الأداء.

وحدد فتحي فوائد الإدارة الالكترونية كما يلي (فتحي،2006، ص. 8):

1.تحسين فعالية الأداء واتخاذ القرار من خلال إتاحة المعلومات والبيانات لمن أرادها، وتسهيل الحصول عليها من خلال تواجدها على الشبكة الداخلية وإمكانية الحصول عليها بأقل مجهود من خلال وسائل البحث الآلية المتوفرة.

2.المرونة في عمل الموظف بحيث يمكن للموظف سهولة الدخول على الشبكة الداخلية من أي مكان قد يتواجد فيه للقيام بالعمل في الوقت والمكان الذي يرغب فيه، فأصبح المكتب باستخدام تطبيقات الإدارة

الالكترونية ليس له حدود يمكن أن يكون من البيت، الشارع، المطار وغيرها بين الإدارات المتباعدة جغرافيا.

3. سهولة عقد الاجتماعات عن بعد.

4. لن تكون هناك حاجة للعدد الكبير من خزائن الملفات وبالتالي توفير مساحتها وكذلك توفير نفقات الموظف المخصص للعناية بهذه الملفات.

5. سهولة وسرعة وصول التعليمات والمعاملات الإدارية للموظفين والزبائن والمراجعين.

6.سهولة إنهاء معاملات المراجعين من خلال جهة واحدة تقوم بهذه المهمة بالإنابة عن الدوائر الأخرى.

7. سهولة تخزين وحفظ البيانات والمعلومات وحمايتها من الكوارث والعوامل الطبيعية من خلال الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطية في أماكن خارج حدود المؤسسة.

يتضح مما سبق أن أهداف الإدارة الإلكترونية هو تقليل الوقت في الأعمال والسرعة في الإنجاز وتقليل التكاليف على الأعمال التقليدية.

- متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

يتطلب تطبيق الإدارة الالكترونية تهيئة البيئة المناسبة لعملها وذلك لأن الإدارة هي أبنة بيئتها وتتأثر بكافة عناصر البيئة المحيطة بها وتتفاعل مع كافة العناصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية لذلك فان مشروع الإدارة الإلكترونية يجب أن يراعي عدة متطلبات:

1- المتطلبات الإدارية والأمنية: ومن عناصرها وضع الاستراتيجيات وخطط التأسيس وتوفر البنية التحتية للإدارة الإلكترونية، وتطوير التنظيم الإداري والخدمات المقدمة ووضع التشريعات القانونية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية (العمري، 2003، ص. 21).

2- المتطلبات الاقتصادية: تتطلب الإدارة الإلكترونية توافر مستوى مناسب من التمويل، من حيث إجراء الصيانة الدورية للأجهزة وتدريب الكوادر والموظفين والحفاظ على مستوى عال من تقديم الخدمات ومواكبة أي تطور يحصل في إطار التكنولوجيا والإدارة الالكترونية على مستوى العالم (الصيرفي، 2007، ص. 34).

3- المتطلبات السياسية: وهي تحدد إرادة سياسية داعمة لاستراتيجية التحول الإلكتروني عن طريق تقديم العون المادي والمعنوي وتطوير برامج التحول الإلكتروني والإدارة الإلكترونية ومن النماذج الحية على ذلك مبادرة الإدارة الإلكترونية العامة في دولة الإمارات العربية المتحدة. - Dubai e ") Gouvernement, Virtual government",2007),

4- متطلبات البنية التحتية للاتصالات: وهذه ترتبط بإيجاد حواسيب إلكترونية ونظم بيانات متكاملة، وتعمل بنية الاتصال على زيادة الترابط بين مختلف الأجهزة الإدارية داخل الدولة، وتمثل رؤية الملك عبدالله الثاني عربياً إحدى الاستراتيجيات المحورية في تطبيق الإدارة العامة الإلكترونية من خلال

التنمية الاجتماعية والاقتصادية، التحول إلى اقتصاد المعرفة، والاستفادة من الموارد البشرية ورأس المال، والاهتمام بإصلاح القطاع العام واستخدام التكنولوجيا كأداة تمكينيه وتختلف متطلبات الإدارة الإلكترونية بين مبادرة الكترونية وأخرى وهذا حسب برامج التحول الإلكتروني، وتبعا لحجم المشروع الذي يستهدف الأتمتة الكلية، أو الجزئية لوظائف وأنشطة المنظمات الإدارية(Naffa,2005,p.55).

يتضح مما سبق عن الحاجة إلى متطلبات عامه تختص بسياسة الدولة ومتطلبات محلية ومتطلبات اقتصادية وان تكون هناك بنية تحتية ليتم العمل ضمن الإدارة الإلكترونية.

- الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين:

تعمل وزارة التربية والتعليم العالي على حوسبة التعليم والإدارة، ولأجل ذلك تنفذ عدد من المشاريع ذات العلاقة بالتعليم الإلكتروني والإدارة الالكترونية ومنها برنامج إنتل ومشروع حاسوب محمول لكل طالب ومشروع معرض فلسطين للعلوم والتكنولوجيا ومشاريع مبادرة التعليم الفلسطينية وشبكة الجامعات الفلسطينية، وتسعى الوزارة أيضاً ضمن الإدارة الإلكترونية إلى بناء نظام معلومات تربوية، يلعب دوراً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية، (وزارة التربية والتعليم العالي، 2009)، وهناك أربعة مجالات تستخدم فيها المعلومات التربوية بكفاءة وفعالية عاليتين هي (وزارة التربية والتعليم العالي، 2008):

1- صنع السياسات التعليمية.

2- وضع الخطة الخماسية التطويرية والخطط الإجرائية.

3- صنع القرارات التربوية والممارسات التربوية.

4- البحث التربوي.

- التحديات التي تواجه وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية:

تحاول وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية اعتماد سياسة ممنهجة، وخطة واضحة، لنشر الإدارة الإلكترونية في المستويات الإدارية المختلفة، إلا أنها تواجه تحديات منها:

- عدم تحديث بعض قواعد البيانات وخاصة في ظل التغيير السريع الذي يحدث على المدرسة الفلسطينية في كافة المجالات.

- عدم الكفاءة في استخدام برامج الحاسوب وخاصة EXCEL,SPSS,ACCESSمن قبل العديد من الموظفين، وعلى كافة المستويات، مما يحرمهم من الاستفادة من إمكانيات قواعد البيانات المتوفرة لديهم.

- عدم توفر الأجهزة المناسبة لتوظيف قواعد البيانات لدى العديد من الموظفين.

- قلة عدد الكادر العامل في مجال جمع البيانات وتنظيمها، وضعف الإمكانيات المادية والتمويل لهذه المشاريع.

- تدريب وتأهيل طواقم الوزارة على استخدام البيانات وتحليلها لخدمة أهداف التخطيط الجزئي وصنع السياسات واتخاذ القرارات الموضوعية (وزارة التربية والتعليم، 2009).

وبالرغم من التحديات السابقة التي تواجه وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في تطبيق الإدارة الإلكترونية، تبقى مشكلة مواجهة مقاومة التغيير هي التحدي الأكبر، فبالرغم من كافة التحديات فإننا بحاجة منذ البداية إلى خلق الرغبة لدى الإداريين وصانعي القرار بتطبيق الإدارة الإلكترونية، وذلك من خلال غرسها كقيمة في نفوس الإداريين، وذلك من خلال إعطاء دورات لبيان أهمية تطبيقها في كافة المجالات وعلى المدى القريب والبعيد.

- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الإدارة الإلكترونية ومتطلباتها من جوانب مختلفة منها: دراسة فيلك (Felck, 2010) والتي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية والتي هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام الإدارة الالكترونية والبرامج الملحقة بها في إدارة الأقسام الإدارية في الجامعات، وتكونت عينة الدراسة من (36) رئيس قسم ذكور يعملون في الأقسام الإدارية المختلفة، وقد تم تطبيق استبانة مكونه من (60) فقرة، موزعة على المعرفة الحاسوبية، واستخدام البرامج الملحقة، والرغبة في التطبيق، وأظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (67%) من رؤساء الأقسام يمتلكون معرفة مناسبة بالحاسوب، ويرغبون بتطبيقه في عملهم الإداري، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين المعرفة بالحاسوب، وبين مستوى استخدامه في الإدارة الالكترونية، كما بينت نتائج الدراسة أن الإدارة الالكترونية تخفف من عبء العمل على رؤساء الأقسام، وتسرع من وتيرة العمل، وتقلل الأخطاء.

وهدفت دراسة عمار (2009): إلى معرفة مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين بمكتب غزة الإقليمي من خلال التعرف على مدى توافر متطلبات نجاحها من الإمكانات المالية والتقنية والبشرية ومدى التزام ودعم الإدارة العليا ومدى دورها في تحسين أداء العاملين في الوكالة، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود معرفة من قبل موظفي الوكالة بالإدارة الإلكترونية ومتطلبات نجاحها، ووجود التزام ودعم من قبل الإدارة العليا لسياسة تطبيق الإدارة الإلكترونية، وتوفر المتطلبات والمستلزمات المالية والتقنية والبشرية والإدارية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وكانت أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: زيادة الدعم المالي اللازم لتدريب الموظفين وتأهيلهم على تطبيق الإدارة الإلكترونية، ووضع نظام حوافز فعال للمتميزين في العمل الإلكتروني.

وهدفت كذلك دراسة (السميري، 2009) إلى التعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية وسبل تطويرها، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (124) من مديري المدارس الثانوية في غزة، وكانت أهم النتائج التي

توصلت إليها الدراسة هي أن درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بصورة عامة قليلة، حيث كانت قليلة على مجال المتطلبات المادية ومجال متطلبات السلامة والأمان ومتوسطة على مجال المتطلبات البشرية الفنية ومجال المتطلبات الإدارية ومجال المتطلبات المالية، وكذلك توصلت الدراسة بعدم وجود فروق لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وجميع المجالات ما عدا المتطلبات البشرية والفنية وكانت الفروق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك عدم وجود فروق لمتغير مدة الخدمة ما عدا مجالي المتطلبات المادية والمتطلبات المالية بين فئتي 5- 10 سنوات وأقل من 5 سنوات لصالح 5- 10 سنوات، وكانت أهم توصيات الدراسة ضرورة البحث عن مصادر متنوعة داخلية وخارجية، وتوفير أجهزة حاسوب بأعداد ومواصفات مناسبة.

وهدفت دراسة سيريشت (Seresht,2009) في إيران إلى الكشف عن فاعلية تطبيق الإدارة الالكترونية ومعوقات تطبيقها في الجامعات الإيرانية، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، بالإضافة إلى المقابلة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (239) عضو هيئة تدريس وإداري. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات إدارية تحد من تطبيق الإدارة الالكترونية تمثلت بعدم الوعي التكنولوجي، وافتقار الخبرة، وعدم الدافع والرغبة، بالإضافة إلى المعوقات الثقافية والتكنولوجية، كما أشار أفراد عينة الدراسة إلى فاعلية تطبيق الإدارة الالكترونية في اختصار الوقت والجهد، وأن فاعليتها تتحقق بدرجة أفضل في حال زوال معوقات تطبيقها.

وأجرى كذلك شحادة (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة مسقط من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي (الحلقتان الأولى والثانية) وتألفت عينة الدراسة من (92) مديراً ومديرة من مدارس التعليم الأساسي (الحلقتان الأولى والثانية) في محافظة مسقط بسلطنة عمان، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة مسقط بسلطنة عمان تراوحت ما بين درجة إمكانية (كبيرة) و (متوسطة) على جميع محاور الدراسة.

وقام كذلك العريشي (2008) بدراسة تهدف إلى التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية والتعرف إلى أهم العوامل المساعدة في إمكانية تطبيقها، وأبرز معوقاتها في الإدارة العامة للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، وكان المنهج الوصفي هو منهج الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الإدارة العامة للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، وبلغت عينة الدراسة (220) عاملاً وعاملة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك أهمية

لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وأن هناك عوامل مساعدة على أمكانية تطبيقها كتوفير الكوادر البشرية، وكشفت الدراسة عن وجود معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية كنقص الموارد المالية والفنية.

وأجرى ميليفل (Mellivell,2007) دراسة في هونج كونج هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية ومدى فاعليتها في الجامعات الغربية في هونج كونج، واستخدم الباحث أسلوب المقابلة المباشرة كأداة من أدوات الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (136) عضو هيئة تدريس وموظفاً وطالباً، وأظهرت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد توظيف كامل للتكنولوجيا في المجالات الإدارية، وضعف في النشرات والمحاضرات الخاصة بالتعريف بأهمية استخدام البرمجيات التكنولوجية.

أما دراسة بخش (2007) فقد هدفت إلى معرفة كيفية تطبيق الإدارة الإلكترونية لتطوير كليات التربية للبنات بالمملكة في ضوء التحولات المعاصرة وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة المكونة من (250) فرداً، باستخدام المنهج الوصفي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن الإدارة الإلكترونية ليست مطبقة حالياً في كليات التربية للبنات ولا توجد خطة إستراتيجية أو تعليمات واضحة لتطبيقها، وإن أبرز معوقات الإدارة الإلكترونية يتمثل في قلة الدعم الفني وضعف الكفاية التقنية.

وهدفت دراسة روسناه (Rusnah, 2006) إلى التعرف إلى حاجات مراقبي التسجيل من جهة المعرفة والمهارة المطلوبة لإدارة السجلات الإدارية في سياق محدد في الحكومة الإلكترونية في ماليزيا وقد استخدم الباحث المنهج المسحي في دراسته، وكأداة للدراسة استخدم الباحث الاستبانة بالإضافة إلى المقابلات الشخصية، لتحديد أدوار ومسؤوليات مراقبي التسجيل المختلفين في الوزارات الفدرالية الماليزية، وأيضاً من أجل تحديد الاحتياجات التربوية والتدريبية في إدارة التسجيلات الالكترونية. وأظهرت نتائج الدراسة أهمية الموارد البشرية والفنية المؤهلة للإدارة الإلكترونية.

وأجرى رضوان (2004) دراسة حول الإدارة الالكترونية بهدف معرفة المتطلبات التي ينبغي توافرها في المنظمات الإدارية قبل الشروع في تطبيق الإدارة الالكترونية وتحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في المنظمات الإدارية الحكومية في جمهورية مصر العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المتطلبات اللازم توافرها للتحول نحو الإدارة الالكترونية في المنظمات الحكومية تتمثل في إعادة هندسة وظائف الإدارة التقليدية بالمنظمات الحكومية وتحويلها إلى وظائف إلكترونية وتدريب الكوادر البشرية المتخصصة في نظم المعلومات وإدارة المعرفة وتوفير التقنية اللازمة من جميع جوانبها وإن أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في المنظمات الإدارية الحكومية تتمثل في افتقار القيادات الإدارية الإحساس بأهمية التقنية وقلة الإمكانيات المادية المخصصة لتطوير البنية التحتية لتطبيق الإدارة الالكترونية كذلك ضعف مهارات اللغة الإنجليزية اللازمة للتعامل مع الشبكة الدولية وانخفاض مستوى الوعي الحاسوبي لدى المواطنين وقلة الطاقات البشرية المؤهلة فنيًا في مجالات التقنية الالكترونية.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، إلا أن هذه الدراسة تتميز بتطبيق موضوعها على المدارس الخاصة.

- مشكلة البحث:

يشهد العالم اليوم نقلة نوعية في أساليب العمل تقوده تقنية المعلومات التي تنتشر في كافة قطاعات الأعمال، محدثة العديد من التغيرات مما يجعل معظم المنظمات في البلدان النامية على وجه الخصوص تواجه خطر عدم التأقلم والتكيف مع المحيط المتسم بالتغير السريع خاصة في مجال المكتشفات التقنية الحديثة، ومن هذه التقنيات تقنية الإدارة الإلكترونية التي تمكن الكثير من المؤسسات ومنها المدارس من معالجة وثائقها، والسيطرة على المخزون الورقي الهائل لديهما، والتخلي عن أساليب الإدارة التقليدية، ومن خلال إطلاع الباحث وعمله في الميدان التربوي، لاحظ أن هناك تفاوتاً في استخدام مديري المدارس للوسائل التكنولوجية وتوفير متطلباتها في شؤون العمل المختلفة، حيث أن هناك دراسات توصلت إلى أن توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية كانت على الدرجة الكلية قليلة في دراسة (السمري، 2009) في المدارس الحكومية الثانوية في قطاع غزة وجاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية في المدارس الخاصة في غزة، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما درجة توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي السؤال التالي:

- السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة.

- حدود البحث: سوف يسير البحث في نطاق الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تم تحديد خمسة محاور للدراسة، وهي المتطلبات المادية، المتطلبات البشرية الفنية، المتطلبات الإدارية، المتطلبات المالية، متطلبات السلامة والأمان.
- الحدود المكانية: أقتصر البحث على المدارس الخاصة في الضفة الغربية.
- الحدود البشرية: أقتصر التطبيق الميداني على مدراء المدارس الخاصة في فلسطين.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2016-2017م.

- أهداف البحث: سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف إلى درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية.

2- تحديد أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة في درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

- **أهمية البحث:** ترجع أهمية هذا البحث إلى ما يلي:

- **من الناحية العلمية:** يتناول هذا البحث موضوعاً مهماً ومن متطلبات العصر الحالي للتعامل مع التطورات التكنولوجية والتقنيات الحديثة حيث يتم البحث في درجة توافر متطلبات الإدارة الالكترونية لمعرفة استعداد وقدرات المدارس الخاصة للتعامل مع كل جديد.

- **من الناحية التطبيقية:** يتم من خلال هذا البحث التعرف على نقاط الضعف في توفر متطلبات الإدارة الالكترونية ومعالجتها ومعرفة نقاط القوة وتدعيمها.

- **مصطلحات البحث:** يشتمل هذا البحث الحالي على ثلاثة مصطلحات أساسية، سيتم عرض كل منها على حده:

- **الإدارة الإلكترونية:** هي "منظومة الكترونية متكاملة تعتمد على تقنيات الاتصالات والمعلومات لتحول العمل الإداري اليدوي إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنية الرقمية الحديثة" (عامر، 2007، ص. 28). وعرفت كذلك بأنها الإدارة التي تشمل جميع استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجهزة الحاسب الآلي وشبكات وأجهزة الفاكس إلى أجهزة إدخال المعلومات اللاسلكية لتخدم الأمور الإدارية اليومية (سندي، 2002، ص. 1).

وعرفها الباحث إجرائياً بأنها كل التقنيات الحديثة والتي تستخدم الآلة لتسيير الأعمال بشكل أسرع وأسهل من التعامل مع الأساليب اليدوية والتقليدية.

- **متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية:** "هي كل ما يجب توافره من العناصر البشرية والمادية في الجوانب الإدارية، مما يتيح تنفيذ العملية الإدارية بأساليب تكنولوجية حديثة تسهم في إنجاح الإدارة الالكترونية" (المسعود، 2008، ص. 20). وعرفت كذلك بأنها كل ما يتحقق بتوفيره تنفيذ الأعمال الإدارية للمدرسة الثانوية الكترونياً بالاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات سواء كان ذلك عنصراً مادياً أم بشرياً أم فنياً أم مالياً مع توفير الحماية اللازمة لسلامة وأمن المعلومات (السمري، 2009، ص. 8).

وعرفها الباحث إجرائياً بأنها كل ما يلزم من متطلبات لنجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية ومجاراة التغيرات الناتجة عن استخدام التقنيات منها الجوانب المادية والبشرية والفنية وحماية وسلامة المعلومات.

- **المدارس الخاصة:** هي المدارس المملوكة لأحد المواطنين وتخضع أيضاً لوزارة التربية والتعليم، وتتبنى المناهج الدراسية نفسها المطبقة في المدارس المناظرة لها من مدارس التعليم الحكومي (صالح، 2004، ص. 8).

- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- منهج الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، فهي تهدف إلى التعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية.

- مجتمع الدراسة وعينتها: تكونت عينة الدراسة من (110) من مدراء المدارس الخاصة، أي ما نسبته 30% من مجتمع الدراسة في المدارس الخاصة والبالغ عددهم (375) مدير حسب إحصائيات قسم التعليم العام التابع لوزارة التربية والتعليم، في الفصل الثاني من العام الدراسي 2017/2016، وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية المنتظمة. والجدول (1) يبين خصائص أفراد عينة الدراسة.

جدول (1): خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المتغير	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	63	57.27	سنوات الخدمة	1-5 سنوات	25	22.73
	أنثى	47	42.73		6-10 سنوات	32	29.09
	المجموع	110	%100		10- 15 سنة	35	31.82
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	72	65.45		15سنة فأكثر	18	16.36
	ماجستير فأعلى	38	34.55		المجموع	011	%100
	المجموع	110	%100				

- أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي، وإلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وخاصة دراسة السمري (2009)، وتكونت الأداة في صورتها النهائية من جزأين: الأول تضمن بيانات أولية عن المبحوثين تمثلت في الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة. أما الجزء الثاني فقد تكون من خمسة مجالات وهي مجال المتطلبات المادية، والبشرية الفنية، والإدارية، والمالية، والسلامة والأمان، حيث بلغ عدد فقرات الاستبانة (36) فقرة.

- صدق أداة الدراسة وثباتها:

تأكد الباحث من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحتوى وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين، وعددهم ستة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، والكفاءة، وهم من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية، ويحملون رتبة أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، حيث أكد المحكمون أن الأداة صادقة بعد أن تم حذف بعض الفقرات، وتعديل بعضها الآخر،

وتكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من (40) فقرة، وفي صورتها النهائية تكونت من (36) فقرة حيث تم حذف أربعة فقرات بناءً على أتفاق أكثر من 70% من المحكمين على فقرات الاستبانة. أما فيما يتعلق بالثبات فقد تأكد الباحث من ثبات الأداة من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	المادية	9	0.90
2	البشرية والفنية	9	0.88
3	الإدارية	8	0.89
4	المالية	5	0.90
5	السلامة والأمان	5	0.88
	جميع الفقرات	36	0.90

يتضح من جدول (2) أن معامل كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة ولجميع الفقرات تراوح بين (0.88- 90.0)، واعتبرت هذه القيمة عالية دالة على ثبات الأداة.

- **إجراءات الدراسة:** قام الباحث بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وذلك لأخذ الإذن والسماح له بتطبيق الدراسة، وبعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها قام الباحث بتطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2016/ 2017)، وقد تابع الباحث عملية جمع البيانات وإدخالها إلى الحاسوب وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- **المعالجة الإحصائية:** استخدم الباحث طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية، وتمثلت الطرق الإحصائية الوصفية بالمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والتكرارات للمتغيرات، وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية باختبار (ت) (t-test) وتحليل التباين الأحادي (Anova).

- **نتائج الدراسة ومناقشتها:**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة بالضفة الغربية. وإلى تحديد أثر متغيرات كل من الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة، وبعد عملية جمع المعلومات عولجت إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وفيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها وهو:** ما درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية؟

للإجابة عن السؤال الرئيس، استخدمت المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لكل فقرة، ولكل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، حيث نتائج الجدول (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8) تبين ذلك. ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية كما يلي: (منخفضة، من 1- 33.2)، (متوسطة، من 2.34- 3.67)، (مرتفعة، أعلى من 3.67).

جدول (3) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال المتطلبات المادية.

الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
7	لدى المدرسة جهاز هاتف يستخدم في إنجاز الأعمال الإدارية.	4.21	84.19	مرتفعة جداً
9	تمتلك المدرسة طابعة بمواصفات مناسبة لإنجاز الأعمال الإدارية بكفاءة عالية.	4.18	83.54	مرتفعة جداً
2	تمتلك المدرسة موقع الكتروني على الشبكة العنكبوتية.	4.11	82.17	مرتفعة جداً
6	يتحقق الاتصال الالكتروني بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة.	4.07	81.30	مرتفعة جداً
8	تشترك المدرسة بخط (ADSL) ذو سرعة عالية	3.78	75.60	مرتفعة
1	عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة مناسب لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.75	75.02	مرتفعة
3	لدى المدرسة برامج جاهزة خاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.49	69.86	متوسطة
5	تمتلك المدرسة برامج تدريب في مجال التقنية الإدارية الحديثة.	3.35	66.93	متوسطة
4	تمتلك المدرسة شبكة داخلية تربط الإدارة بالعاملين.	3.27	65.42	متوسطة
الدرجة الكلية		3.80	76.02	مرتفعة

يتضح من جدول (3) أن درجة مجال المتطلبات المادية كانت (مرتفعة جداً) على الفقرات (7، 9، 2، 6) وهي الفقرات التي تتحدث عن امتلاك المدرسة لجهاز هاتف وطابعة بمواصفات مناسبة وموقع على الشبكة العنكبوتية وهناك اتصال إلكتروني بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة، حيث كانت النسبة

المئوية للاستجابة عليها أكبر من (80%) أما الفقرات (4،1) فقد حصلت على درجة (مرتفعة) وهي الفقرات التي تتحدث عن اشتراك المدرسة بخط (ADCL) ذو سرعة عالية، حيث تراوحت نسبتها المئوية ما بين (70- 79.9). ويعزو الباحث سبب ذلك إلى الاهتمام من قبل المدارس الخاصة بان تتميز بتوفير كل ما هو جديد من الإلكترونيات الحديثة لجذب الطلبة والتميز عن المدارس الحكومية، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة رضوان (2004) والتي أظهرت قلة في الإمكانيات المادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، أما الفقرات (3، 5، 4) فقد حصلت على درجة متوسطة وهي الفقرات التي تتحدث عن امتلاك المدرسة لبرامج خاصة بتطبيق الإدارة الالكترونية وبرامج تدريب في مجال التقنيات الإدارية الحديثة وشبكة داخلية تربط الإدارة بالعاملين، حيث تراوحت النسبة المئوية ما بين (60- 69.9%). ويعزو الباحث سبب ذلك إلى الاهتمام بتدريب الكوادر البشرية على المادة النظرية أكثر من الاهتمام بالبرامج الحاسوبية بالتدريس وكذلك إلى قلة المتخصصين في هذا المجال نتيجة للاهتمام بتدريس الجوانب النظرية في هذا الجانب دون الاهتمام بالفنيين، وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة رضوان (2004) والتي أظهرت ضعف الوعي الحاسوبي وقلة الطاقات البشرية المؤهلة فنياً في مجالات التقنية الإلكترونية.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال المتطلبات البشرية الفنية.

الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
11	تمتلك إدارة المدرسة مهارة استخدام الحاسوب.	4.08	81.66	مرتفعة جداً
13	تجيد إدارة المدرسة التعامل مع الشبكة العنكبوتية.	3.78	75.52	مرتفعة
10	تستخدم إدارة المدرسة البريد الإلكتروني (e-mail)	3.73	74.51	مرتفعة
14	تنشر إدارة المدرسة الوعي بين العاملين بأهمية الإدارة الإلكترونية.	3.71	74.22	مرتفعة
16	تسعى إدارة المدرسة للتحول إلى الإدارة الالكترونية من خلال التجديد في أساليبها.	3.60	71.99	مرتفعة
12	تجيد إدارة المدرسة استخدام محركات البحث الإلكترونية.	3.54	70.83	مرتفعة
15	يوجد في المدرسة فنيون قادرون على صيانة الأجهزة الإلكترونية.	3.38	67.51	متوسطة

17	تستعين إدارة المدرسة بمدربين مؤهلين لتدريب العاملين على استخدام تقنيات المعلومات الإدارية.	3.18	63.60	متوسطة
18	يتوافر في المدرسة مبرمجون لتصميم البرامج الالكترونية للأعمال الإدارية.	3.10	62.00	متوسطة
الدرجة الكلية		3.57	71.40	مرتفعة

يتضح من جدول (4) أن درجة مجال المتطلبات البشرية الفنية كانت (مرتفعة جداً) على الفقرة (11) وهي الفقرة التي تتحدث عن امتلاك إدارة المدرسة مهارة استخدام الحاسوب، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكبر من (80%) أما الفقرات (10،13، 14، 16، 12) فقد حصلت على درجة (مرتفعة) وهي الفقرات التي تتحدث عن استخدام إدارة المدرسة للشبكة العنكبوتية والبريد الإلكتروني وتنشر الوعي بين العاملين بأهمية الإدارة الإلكترونية وتعمل على التجديد في أساليبها للتحول إلى الإدارة الالكترونية وتجيد استخدام محركات البحث الإلكترونية، حيث تراوحت نسبتها المئوية ما بين (70-79.9). ويعزو الباحث سبب ذلك إلى اهتمام الإدارة المدرسية بالتقنيات الحديثة للتواصل مع أولياء الأمور ولسهولة تسيير الأعمال وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مليفل (Mellivell, 2007) والتي أظهرت ضعف في استخدام البرمجيات التكنولوجية، أما الفقرات (15، 17، 18) فقد حصلت على درجة متوسطة وهي الفقرات التي تتحدث عن وجود فنيون في المدرسة لصيانة الأجهزة الإلكترونية وتستعين المدرسة بمدربين مؤهلين لتدريب العاملين على استخدام تقنيات المعلومات الإدارية والاستعانة بمبرمجون لتصميم البرامج الإلكترونية، حيث تراوحت النسبة المئوية ما بين (60- 69.9%). ويعزو الباحث سبب ذلك إلى اهتمام الإدارة بالقدرات والإمكانيات المتوفرة في المدرسة دون الاستعانة بمتخصصين في هذا المجال. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة فيلك (Felch, 2010) والتي أظهرت بتوفير الكوادر المتميزة بالمعرفة الحاسوبية الكبيرة والمتطورة.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال المتطلبات الإدارية.

الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
20	يتم تحديد الاحتياجات التدريبية المطلوبة لتطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس.	3.77	75.38	مرتفعة
22	يتم التخطيط لإدخال مشروع الإدارة الالكترونية في المدرسة.	3.62	72.49	مرتفعة
19	تمتلك إدارة المدرسة مهارة إدارة الوقت التي تحتاج إليها الإدارة الإلكترونية.	3.53	70.54	مرتفعة

23	تمتلك إدارة المدرسة خطة استراتيجية لتقديم خدماتها عن طريق الشبكة العنكبوتية.	3.27	65.49	متوسطة
25	تمتلك إدارة المدرسة دليلاً إجرائيا لتطبيق الإدارة الالكترونية.	3.26	65.20	متوسطة
21	تتوافر في المدرسة بيئة عمل (مناخ تنظيمي) مناسبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.19	63.80	متوسطة
26	تقدم إدارة المدرسة حوافز للمتميزين في مجال العمل الإلكتروني.	3.12	62.40	متوسطة
24	يوجد تنسيق بين إدارة المدرسة والإدارة العليا للشروع بتطبيق الإدارة الالكترونية.	3.11	62.20	متوسطة
الدرجة الكلية		3.36	67.20	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن درجة مجال المتطلبات الإدارية كانت (مرتفعة) على الفقرات (20، 22، 19) وهي الفقرات التي تتحدث عن تحديد الاحتياجات التدريبية، والتخطيط لإدخال مشروع الإدارة الالكترونية، وامتلاك المدرسة مهارة إدارة الوقت التي تحتاج إليها في الإدارة الالكترونية، حيث تراوحت نسبتها المئوية ما بين (70- 79.9). ويعزو الباحث سبب ذلك إلى الدورات التدريبية التي يخضع لها مدير المدرسة لتطوير الجوانب الإدارية في عمله. أما الفقرات (23، 25، 21، 26، 24) فقد حصلت على درجة متوسطة وهي الفقرات التي تتحدث عن امتلاك المدرسة خطة إستراتيجية لتقديم خدماتها عن طريق الشبكة العنكبوتية، وامتلاك المدرسة دليلاً إجرائياً والمناخ التنظيمي لتطبيق الإدارة الالكترونية، حيث تراوحت النسبة المئوية ما بين (60- 69.9%). ويعزو الباحث سبب ذلك إلى القصور في التخطيط لفترات زمنية طويلة بحيث يقتصر التخطيط على الفترات القريبة القادمة.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال المتطلبات المالية.

الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
30	يتوافر لدى المدرسة الدعم المالي الكافي لتوفير البنية التحتية للإدارة الالكترونية.	3.86	77.11	مرتفعة
27	يتوافر لدى إدارة المدرسة الدعم المالي اللازم للاستعانة بالمدربين المؤهلين لتدريب القوى البشرية.	3.73	74.66	مرتفعة
28	تمتلك إدارة المدرسة ميزانية كافية لصيانة أجهزة الحاسبات الآلية والشبكات باستمرار.	3.69	73.79	مرتفعة

31	تمتلك إدارة المدرسة الأموال اللازمة لتصميم وتطوير البرامج الإلكترونية.	3.67	73.36	مرتفعة
29	يوجد لدى إدارة المدرسة الدعم المالي الكافي لتحديث الحاسبات الآلية والبرمجيات.	3.62	72.42	مرتفعة
الدرجة الكلية		3.71	74.28	مرتفعة

يتضح من خلال جدول (6) أن درجة مجال المتطلبات المالية كانت مرتفعة على جميع الفقرات والتي تتحدث عن توافر الدعم المالي للبنية التحتية وتوفير متدربين وتصميم البرامج وتحديث البرامج الحاسوبية وصيانة الأجهزة، حيث تراوحت النسبة المئوية ما بين (70- 79.9). ويعزو الباحث سبب ذلك إلى تصميم ميزانية خاصة من قبل المدرسة لصيانة وتحديث الأجهزة الإلكترونية واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عمار (2009) والتي أظهرت نتائجها توفر المتطلبات المالية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال متطلبات السلامة والأمان

الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
34	توجد طرق مختلفة لاستعادة البيانات في حالة تلفها أو تعطيل الحاسبات الآلية.	3.75	75.02	مرتفعة
36	يوجد معايير وضوابط لاختيار العاملين بإدارة سلامة وأمن المعلومات في المدرسة.	3.69	73.72	مرتفعة
35	تتوافر أنظمة حماية آلية متطورة لحماية بيانات المدرسة.	3.15	63.00	متوسطة
32	تتوافر تشريعات تعاقب على اختراق قواعد بيانات الإدارة الالكترونية في الإدارة المدرسية.	3.12	62.40	متوسطة
33	يوجد لدى المدرسة تعليمات واضحة من الإدارة العليا تتعلق بالتعديات على أمن وسلامة المعلومات.	3.11	62.20	متوسطة
الدرجة الكلية		3.36	67.28	متوسطة

يتضح من خلال جدول (7) أن درجة مجال متطلبات السلامة والأمان كانت مرتفعة على الفقرات (34، 36) وهي الفقرات التي تتحدث وجود طرق مختلفة لاستعادة البيانات وضوابط لاختيار العاملين بإدارة سلامة وأمن المعلومات في المدرسة حيث تراوحت نسبتها المئوية ما بين (70- 79.9). ويعزو الباحث سبب ذلك إلى توفر البرمجيات المناسبة لاستعادة البيانات ضمن برامج حاسوبية متطورة

ووجود الحماية المناسبة لحفظ البيانات في مختلف الظروف، أما الفقرات (35، 32، 33) حصلت على درجة متوسطة وهي الفقرات التي تتحدث عن توافر أنظمة حماية آلية متطورة وتشريعات تعاقب على اختراق قواعد بيانات الإدارة الإلكترونية وتعليمات واضحة تتعلق بالتعديات على أمن وسلامة المعلومات حيث تراوحت نسبتها المئوية ما بين (60- 69.9). ويعزو الباحث سبب ذلك إلى ضعف التشريعات التي تعاقب على اختراق قواعد البيانات بالرغم من وجود وحدة لمكافحة الجرائم الإلكترونية إلا أنها لم تستخدم بشكل ملحوظ وذلك لإنشائها من فترة قريبة.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجالات الاستبانة.

الرقم في الاستبانة	المجالات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	المتطلبات المادية	3.80	76.02	مرتفعة
4	المتطلبات المالية	3.71	74.28	مرتفعة
2	المتطلبات البشرية الفنية	3.57	71.40	مرتفعة
5	متطلبات السلامة والأمان	3.36	67.28	متوسطة
3	المتطلبات الإدارية	3.36	67.20	متوسطة
الدرجة الكلية		3.56	71.20	مرتفعة

يتضح من خلال جدول (8) أن المجالات (1، 4، 2) حصلت على درجة مرتفعة وهي المتطلبات المادية، والمتطلبات المالية، والمتطلبات البشرية الفنية حيث تراوحت النسبة المئوية ما بين (70- 79.9). ويعزو الباحث سبب ذلك إلى الميزانيات الخاصة التي تهتم بتوفير الأجهزة الإلكترونية وتوفير الكوادر البشرية الخاصة بالتقنيات الحديثة وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السمري (2009) والتي أظهرت درجة قليلة على المتطلبات المادية ومتوسطة على مجال المتطلبات المالية ومجال المتطلبات البشرية، أما المجالات (5، 3) وهي متطلبات السلامة والأمان، والمتطلبات الإدارية فقد حصلت على درجة متوسطة حيث تراوحت نسبتها المئوية ما بين (60- 69.9). ويعزو الباحث سبب ذلك إلى ضعف التشريعات الخاصة بحماية البيانات الحاسوبية. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السمري (2009) والتي أظهرت أن الدرجة كانت قليلة على مجال متطلبات السلامة والأمان واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية على مجال الإدارة والتي أظهرت أن درجة المتطلبات الإدارية كانت متوسطة. واتفقت نتائج هذه الدراسة كذلك مع دراسة شحادة (2008) والتي أظهرت أن درجة إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارس محافظة مسقط بسلطنة عمان تراوحت بين درجة كبيرة ومتوسطة على جميع محاور الدراسة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة؟

- **متغير الجنس:** لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (t-test) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس. ونتائج الجدول (9) تبين ذلك.

جدول رقم (9): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

المجال	ذكر (ن=63)		أنثى (ن=47)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المتطلبات المادية	3.89	0.68	3.71	0.69	2.20	0.85
المتطلبات المالية	3.81	0.61	3.57	0.67	3.09	0.54
المتطلبات البشرية الفنية	3.80	0.77	3.20	0.82	6.22	0.35
متطلبات السلامة والأمان	3.83	0.60	3.56	0.77	3.20	0.00
المتطلبات الإدارية	3.68	0.74	3.41	0.73	2.99	0.56
الدرجة الكلية	3.80	3.49	0.49	0.51	5.11	0.73

يتضح من خلال جدول (9) أن مستوى الدلالة على المجالات المتطلبات المادية، والمالية، والبشرية الفنية، والإدارية، والدرجة الكلية كانت (0.85، 0.54، 0.35، 0.56، 0.73) وهي أكبر من (0.05) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر متطلبات الإدارة الالكترونية تبعاً لمتغير الجنس أما مجال متطلبات السلامة والأمان فقد حصلت على مستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05) أي أنه توجد فروق على مجال متطلبات السلامة والأمان تبعاً لمتغير الجنس وقد كانت الفروق لصالح الذكور. ويعزو الباحث سبب ذلك إلى اهتمام الذكور وتعمق خبرتهم في مجال الحاسوب والتعرف على أساليب السلامة والأمان نتيجة لاهتمامهم بالتقنيات أكثر من الإناث. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السمري (2009) والتي أظهرت عدم وجود فروق على الدرجة الكلية لمتغير الجنس إلا أنها اختلفت مع الدراسة الحالية لإظهارها وجود فروق على مجال المتطلبات البشرية والفنية وعدم وجود فروق على مجال متطلبات السلامة والأمان.

- **متغير المؤهل العلمي:** لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (t-test) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس. ونتائج الجدول (10) تبين ذلك.

جدول (10) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	بكالوريوس فأقل (ن=72)		ماجستير فأعلى (ن=38)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المتطلبات المادية	4.28	0.44	4.49	0.47	2.17	0.64
المتطلبات المالية	4.01	0.39	4.13	0.58	1.03-	0.04
المتطلبات البشرية الفنية	3.79	0.71	3.85	0.59	0.40	0.35
متطلبات السلامة والأمان	3.93	0.62	4.26	0.35	2.80	0.00
المتطلبات الإدارية	4.03	0.47	4.15	0.30	1.30	0.00
الدرجة الكلية	4.01	0.45	4.18	0.41	2.40	0.02

يتضح من خلال الجدول (10) أن مستوى الدلالة على مجالات المتطلبات المادية والمالية كانت على التوالي (0.64، 0.35) وهي أكبر من (0.05) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مجالي المتطلبات المادية والمالية، أما مجالات المتطلبات المالية ومتطلبات السلامة والأمان، والمتطلبات الإدارية والدرجة الكلية حيث كانت مستوى الدلالة لها على التوالي (0.04، 0.00، 0.00، 0.02) وهي أقل من (0.05) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لهذه المجالات وكانت الفروق لصالح ماجستير فأعلى. ويعزو الباحث سبب ذلك إلى تمكن ذوي المؤهلات العليا في المجالات الإدارية والمالية ومتطلبات السلامة والأمان نتيجة اهتمام الدراسات العليا بالبحث العلمي والتي يتطلب التعامل مع التقنيات التكنولوجية. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السمري (2009) والتي أظهرت عدم وجود فروق على متغير المؤهل العلمي.

- **متغير سنوات الخدمة:** من أجل فحص الفرضية تم استخدام اختبار (ANOVA) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لدرجة توافر متطلبات تطبيق

الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخدمة ونتائج الجدول (11) (12) تبين ذلك.

جدول (11) المتوسطات الحسابية لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

المجال	1-5سنوات ن= 25	5-10سنوات ن=32	10- 15 سنة ن= 35	15 سنة فأكثر ن= 18
المتطلبات المادية	2.80	3.64	2.71	3.27
المتطلبات المالية	3.04	3.68	2.89	3.23
المتطلبات البشرية الفنية	2.62	3.23	2.50	2.85
متطلبات السلامة والأمان	2.68	3.18	2.76	3.01
المتطلبات الإدارية	3.32	3.64	2.90	3.40
الدرجة الكلية	2.89	3.47	2.75	3.15

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
المتطلبات المادية	بين المجموعات	3	3.91	8.25	0.52	0.72
	داخل المجموعات	96	0.47			
	المجموع	99				
المتطلبات المالية	بين المجموعات	7.08	3	2.36	1.66	0.15
	داخل المجموعات	50.27	96	0.52		
	المجموع	57.36	99			
المتطلبات البشرية الفنية	بين المجموعات	6.36	3	2.12	1.13	0.33
	داخل المجموعات	72.15	96	0.75		
	المجموع	78.51	99			
متطلبات السلامة والأمان	بين المجموعات	3.26	3	1.08	0.37	0.82
	داخل المجموعات	73.72	96	0.76		
	المجموع	76.99	99			

المتطلبات الإدارية	بين المجموعات	5.91	3	1.92	0.49	0.73
	داخل المجموعات	62.99	96	0.65		
	المجموع	68.91	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	6.20	3	2.06	0.83	0.50
	داخل المجموعات	45.67	96	0.47		
	المجموع	51.87	99			

يتضح من الجدول (12) أن مستوى الدلالة لجميع المجالات والدرجة الكلية كانت على التوالي (0.72، 0.15، 0.33، 0.82، 0.73، 0.50) وهي أكبر من (0.05) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخدمة على جميع المجالات والدرجة الكلية. ويعزو الباحث سبب ذلك خضوع جميع الموظفين دون استثناء لدورات تدريبية وورش عمل للتعامل مع التقنيات الحديثة بغض النظر عن مستوى سنوات الخبرة التي يمتلكونها وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السمري (2009) والتي أظهرت فروق على مجالي المتطلبات المادية والمتطلبات المالية.

- **التوصيات:** من خلال نتائج الدراسة فقد تم التوصل إلى التوصيات التالية:

1- القيام بتأهيل الكوادر الإدارية حول التخطيط الإلكتروني كمتطلب أساسي للإدارة الإلكترونية.

2- القيام بالتواصل بين إدارة المدارس ووحدة مكافحة الجرائم الالكترونية للوصول إلى الأمان الالكتروني للبيانات المدرسية.

3- توفير الفنيين المؤهلين للتعامل مع الإدارة الالكترونية من مدربين وخبراء في تصميم وتطوير البرامج الالكترونية وتحديث وصيانة الأجهزة الالكترونية في المدارس.

4- استحداث نظام حوافز للمتميزين في مجال العمل الإلكتروني.

5- ضرورة نشر ثقافة استخدام الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية بين العاملين بالمدرسة.

6- عقد دورات تدريبية لجميع العاملين في المدرسة لآلية تطبيق الإدارة الإلكترونية.

7- القيام بورش عمل تبحث بأهمية توفير المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

- قائمة المراجع:

- أبو عاشور خليفة، والنمري ديانا (2013). "مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9(2). ص ص 199- 220.

- السميري، مريم. (2009). درجة توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة وسبل التطوير، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم أصول التربية، الإدارة التربوية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- الصيرفي، محمد. (2007). الإدارة الالكترونية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

- العريشي، محمد. (2008). إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنين)، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- العمري، سعيد بن معلا. (2003)." المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الالكترونية، دراسة مسحية على المؤسسة العامة للموانئ"، رسالة ماجستير، مقدمة إلى قسم العلوم الإدارية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- المسعود، خليفة بن صالح. (2008)."المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- المناعمة، عمر. (2005). دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات غزة في تحسين العملية التعليمية- دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم أصول التربية، غزة.

- بخش، فوزية حبيب. (2007). "الإدارة الالكترونية في كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحولات المعاصرة". رسالة دكتوراه، مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1427هـ.

- جبر، صدام، رزوقي، نعيمه (2005). الحكومة الإلكترونية وإمكانية تطبيقها في سلطنة عمان. دراسة ميدانية. (ط2). مسقط: معهد الإدارة العامة.

- رضوان، رأفت. (2004) .الإدارة الإلكترونية: الإدارة والمتغيرات العالمية الجديدة .الملتقى الإداري الثاني للجمعية السعودية للإدارة .القاهرة :مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

- سندي، حسين. (2002). الإدارة الإلكترونية في العالم العربي بين الواقع والطموح، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

- شحادة، معاذ. (2008). درجة إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة مسقط بسلطنة عُمان، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، أربد.

- صادق، درمان. (2009). دراسة ميدانية في عينة من المتطلبات التكنولوجية في مدينة الموصل- العراق"، بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني لكلية الأعمال- الجامعة الأردنية المنعقد في رحاب كلية الأعمال الجامعة الأردنية في الفترة الواقعة بين 14و15 نيسان لعام 2009.

- صالح، آمنه. (2004). المشكلات الإدارية في المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- عمار، محمد جمال أكرم. (2009). مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين بمكتب غزة الإقليمي ودورها في تحسين أداء العاملين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، غزة، فلسطين

- فتحي محمد عبد الغني. (2006)، "إعادة هندسة الأعمال والإدارة الالكترونية"، ندوة تأثير الإنترنت على الإدارة في المؤسسات الحكومية" جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة. مصر.

- وزارة التربية والتعليم العالي. (2008). تشخيص الواقع التربوي. منشورات وزارة التربية والتعليم العالي: رام الله، ص58.

- وزارة التربية والتعليم العالي. (2009). قاعدة بيانات القضايا ونتائج ورش العمل/ تشخيص الواقع التربوي-الخطة الخمسية الثانية (2007-2011). منشورات وزارة التربية والتعليم، رام الله، ص 48.

- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2007). الإدارة الالكترونية- نماذج معاصرة، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

- اليونسكو :الإدارة التربوية على المستوى المحلي والمدرسي قسم السياسة التربوية والتخطيط، (مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض،1996)

-" Dubai e - Government, virtual government", e All, Dubaï, Issue 47 September 2007, p03.

- Felck, C. (2010). "Using Computers in Croatia National University Divisions". Journal of Research in Higher Education, 2 (1), 111 – 169

-Ho, Alfred T.-K. (2002). "Reinventing Local Governments and the e-Government Initiative". Public Administration Review2(4), 92-110.

- Mellivell, L. (2007). "British University E- Management in Hong Kong Setting". Higher Education in Hong Kong.v(6), n (2),32-77.

- Naffa, khaldoun (2005). Jordan e – government programme. Jordan e – government initiative, Jordan, p 10.

- Rusnah, J (2006). "Education and Training Needs in Electronic Recordes Management, A case Study of Recorder Keepers in Malaysian Federal Ministries", Malaysian Journal of Library and Information Science, V (11), N (1), pp (1- 21), ISS1393- 6234.

- Seresht, H. (2009). "E-Maragement: Barriers and challenges in Iran". Phd. Dollamed Tabateebe University.